الأدب العربي

غير مخصص للبيع
SPECIMEN

التعليم الثانوي
السنة الأولى

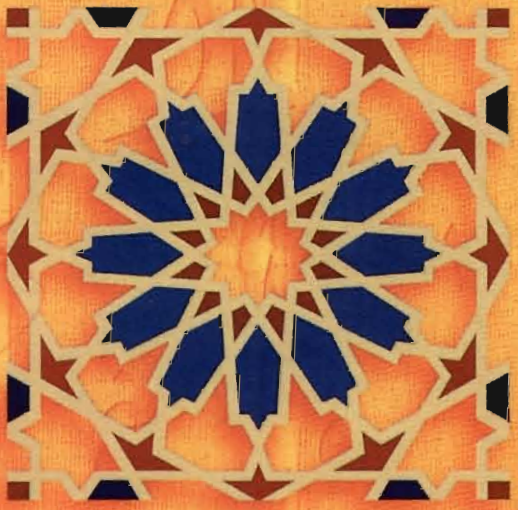

الكتاب المدرسي الوطني
المركز التربوي للبحوث والإنماء
المناهج الجديدة

طبعة منقّحة

الجمهورية اللبنانية

وزارة التربية والتعليم العالي

الأدب العربي

التّعليم الثّانويّ

السنة الأولى

المركز التربوي للبحوث والإنماء

المناهج الجديدة

منسّق عامّ لجان التأليف: **ساسين عسّاف**

مقرِّر عام: **عبد الرَحيم طريف**

قراءة تربويّة: يوسف فرحات

منسّق فنّي: إلهام كلاّب البساط

الأدب العربي

التّعليم الثّانويّ

السنة الأولى

سليم البستاني (منسّق)
رياض قاسم
سهيل مطر
وجيه فانوس

المركز التربويّ للبحوث والإنماء
الشركة التربوية للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

الإعداد التقني: الفريق التقني ■ المركز التربوي للبحوث والانماء

إعداد الصور: الفريق الإيكونوغرافي ■ المركز التربوي للبحوث والانماء

النشر والتوزيع: الشركة التربوية للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

الطباعة: مطابع يوسف بيضون

© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربويّ للبحوث والإنماء

سن الفيل - ص.ب.: ٥٥٢٦٤ لبنان

الطبعة العاشرة ٢٠١١

وبالتربية نبني معاً ...

مع انطلاقة المركز التربوي للبحوث والإنماء في ورشة تقييم وتطوير هيكلية التعليم والمناهج، بعد انقضاء أكثر من ثلاث سنوات على تطبيقها؛ وبما أنه لا بد لدورة التربية والتعليم أن تستمر بصورة طبيعية من خلال العناصر المكوّنة لها؛ وريثما تصل عملية التطوير إلى أهدافها المرجوة، نضع بين أيدي التلامذة ومديري المدارس والثانويات الرسمية وأساتذتها هذه الطبعة المنقحة من الكتب المدرسية الصادرة عن المركز، في إطار سلاسل الكتاب المدرسي الوطني.

إن هذه الطبعة مرحلة انتقالية، تم فيها تصحيح الأخطاء الطباعية واللغوية، التي ظهرت للمختصّين في المركز وللمعلمين والأساتذة من خلال التعاطي اليومي مع الكتاب. وإن عملية التقييم والتطوير للهيكلية والمناهج، سوف تأخذ في الاعتبار كل الملاحظات التي وضعت أو توضع في هذا الإطار.

ومن المتوقع بعد تطوير المناهج وملاءمتها مع الأهداف العامة والخاصة التي وضعت من أجلها، أن يصار إلى إعادة مواءمة الكتب المدرسية مع المقتضيات الجديدة للمناهج والهيكلية وقياس حجم المادة نسبة إلى عدد ساعات التدريس المخصص لها في خلال العام الدراسي، مع الأخذ في الاعتبار تناسقها عمودياً في إطار المادة الواحدة، وأفقياً مع بقية المواد.

إنني أغتنم هذه المناسبة لدعوة جميع المسؤولين والمعلمين والأساتذة، وجميع المعنيين في المدارس الرسمية والخاصة على السواء، إلى المبادرة لإرسال ما يستجد لديهم من ملاحظات حول هذه المناهج والكتب، مساهمةً منهم في إغناء هذا العمل الوطني المهم.

إن هذه الورشة التي انطلقت برعاية كريمة من معالي وزير التربية والتعليم العالي، تطبيقاً لأحكام المرسوم رقم ١٠٢٢٧ المتعلق بالمناهج التعليمية وأهدافها، تتواكب مع إعلاننا الشعار الجديد للمركز: « وبالتربية نبني معاً...».

هذه الورشة الوطنية الجامعة، نرغب في أن تحظى بأكبر قدر ممكن من المشاركة لتحديد الخيارات التربوية السليمة والصحيحة والتي لها انعكاسات مباشرة على أبنائنا الذين نعاهدهم بمتابعة رسالة تحديث التربية وتطوير وسائلها، مع تطور العصر وتقدم العلوم والتكنولوجيا.

الدكتورة ليلى مليحه

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

المقدّمة

عندما انتُدبنا لتأليف هذا الكتاب، وشرعنا في وضع الأسس التكوينيّة والتقنيّة الخاصة به، ازداد شعورنا–المتهيّب أساساً ابتداءً–بدقّة المسؤوليّة، وصعوبة العمل؛ ذلك أننا –بحق–إزاء نقلة نوعيّة في دراسة الأدب العربي، في المرحلة الثانويّة . فلقد شاء منهج السنة الأولى، أن يعتمد مبدأ الموضوعات، في إطار الأعصر الأدبية، فاختار أبرز القضايا والإشكاليات التي شغلت الأدباء والنقاد عبر العصور، وطرح آراءهم ومواقفهم للنقاش والنقد والمقارنة.

أمّا عماد ذلك كلّه فهو الإنسان في مناخه الاجتماعيّ، في أعلى ما يكون عليه تمثل القيم والمواقف والمعارف، وحتى السلوك. فالمقاربة في الشكل والجوهر تستلهم المنهج الواقعيّ في فهم علاقة الأدب بالحياة، ومن ثمّ الاعتراف بجسامة دور الأدب واللغة في التربية والتكوين، واعتبارهما ـ علماً وفنّاً ـ يُسهمان بفعاليّة في التوجيه وبناء الشخصية، وأنهما ،أيضاً يحملان في تراثهما القديم والحديث صورة حيّة لسيرورة المجتمع العربيّ، بحلوها ومرّها، وأنهما ينشدان، مع ذلك كلّه، تنمية الذوق وصقل الطاقات، وتعزيز الحسّ الجماليّ.

وشاء المنهج، أيضاً، أن يخطو بثبات في اعتماد مبدأ التعلّم ، لا التعليم، ومبدأ الانصراف إلى البحث الذاتي القائم على لذّة الاكتشاف، لا التلقين.

فنحن، وفق ذا، نتمثّل جديداً على الصعيد النظريّ، فَوَجَب أن نقارب العمل برؤية تُماثل، وتلتزم، وتجتهد في خمس نقاط:

الأولى: ترجمة العلاقة الجامعة بين الأدب من جهة، والقواعد والبلاغة والعروض من جهة أخرى،إلى دراسة أفقيّة تبدأ بالمسألة الأدبيّة، فالنصّ الذي شكّل أساساً للعمل، فاستثمار النصّ بشكلَيه التواصليّ والأدبيّ في التحليل والتقييم واستقراء أحكام اللغة والبلاغة والعروض، وهو ما حقّق الوحدة اللغويّة في جانبيها، الوظيفيّ والتطبيقيّ.

الثانية: دراسة النصّ وفق مستويات، تتناول العلاقة بالمسألة، والمفاهيم في المضمون وإبلاغيّة الإيصال، إن في المنهج أو في الأسلوب، أو في التصوير.

لكنّ الدراسة ما غفلت عن مبدأ التعلّم؛ فاعتضنا عن كثرة الشروح بأسئلة، للتحضير، والمناقشة الشفهية، والبحث الكتابيّ، تعزيزاً لمساحة التفاعل بين المتعلّم والنصّ، وتكريساً لجدوى الاكتشاف الذاتي. كما ارتبطت الأسئلة ـ في تنوّعها–بالأنشطة التي تعزّز الجانب التعلّمي، وتُنمي ملَكَة الإنشاء، وتُحيل المنهج النظريّ في التحليل والتقييم تمرّساً ومهارة.

وأتبعنا الأسئلة التحليليّة –التقييميّة بأضواء على النصّ الأدبيّ، إسهاماً منّا في شرح النصوص ونقدها، هادفين من ذلك إلى تعميق آلية المقاربة، وتربية الحاسّة الفنيّة عند المعلّم، وإخصاب استعداده النقديّ كي يعدو أكثر اقتداراً على إثبات الأحكام والآراء النقديّة، المعلّلة والواضحة.

وما تجدر الإشارة إليه هنا أنّ النصوص المدروسة ما هي إلاّ وسيلة إلى إدراك ما في المسألة المقرّرة من تفاصيل و أبعاد، وليست هي غاية بذاتها؛ فالنصّ متحرّك، ومحور الاهتمام هو المسألة المنتقاة من كلّ عصر أدبيّ.

الثالثة: تأطير المسألة المقرّرة بمدخل وخلاصة. أمّا المدخل فيشكّل إطلالة على العصر الأدبيّ، بياناً لأبرز سماته الاجتماعيّة والسياسيّة والفكريّة إرادة التعرّف

الى هويّتي الزمان والمكان، ورصد العوامل المؤثرة في اتجاهات المجتمع؛ وأمّا الخلاصة فقد استجمعت الكثير من الملاحظات الاستنتاجيّة التي تبدّت من النصوص، فجعلناها تذكرةً مفيدةً إلى الاستزادة، والى القياس عليها .

الرابعة: رَبْطُ القواعد والبلاغة والعروض بالأدب، عبر أمثلة مأخوذة من النصوص الإبداعية والتواصليّة. وقد استقرأنا هذه الأمثلة متدرّجين بالتحليل والأمثلة إلى إثبات القاعدة، ثم شفعنا ذلك بالتمارين التطبيقيّة، التي جاء معظمها من النصوص، وهو أمرٌ أتاح للكتابين المنفصلين شكلاً أن يتداخلا ويتكاملا وظيفيًّا ،وقد شكّلا، من ثمّ، الوحدة الأدبيّة اللغويّة، والبلاغيّة الجماليّة.

الخامسة: وأرفقنا بكتاب الأدب بحثاً موجزاً يتعلّق بمادة الثقافة الأدبيّة العالميّة، فعرّفنا بالروائيّ الكبير ليو تولستوي:حياته ومكانته الأدبيّة، وعرّفنا بروايته الخالدة«آنا كارانينا» وما تحمل هذه الرواية الاجتماعيّة من«دراما» حيّة، ومقوّمات فنيّة عالية القيمة، آملين أن يطّلع أبناؤنا على نماذج من روائع الأدب العالمي ذات النزعة الإنسانيّة ليغتني محصولهم الثقافيّ، ويتعزّز فيهم الميل إلى حبّ المطالعة الهادفة.

ما نودّ أن نختم به، هو أنّ النظر، مِنْ علُ، إلى المقرّر بكمّه، قد يدفع البعض إلى تقدير خاطئ إذ يقول: هل نقدر أن نستوفي هذه المسائل، نصوصاً، ودراسة وظيفيّة للقواعد والبلاغة، إضافة الى مادّة العروض، والثقافة العالميّة، في مئة وخمسين حصّة؟قد يكون الجواب المقنع بالتذكير، ثانيةً، أنّ ما عملنا من أجله في هذا الكتاب هو التحوّل إلى التعلّم والبحث الذاتيّ والتدرّب على آليّة التحليل والتقييم النقديّ، لا العودة إلى التلقين والحفظ فاستثقال الكمّ.

فعسى أن نكون قد وُفقنا في القصد، آملين من الزملاء المعلّمين أن يعزّزوا هذه التجربة الجديدة في المنهج بما لديهم من خبرة وبما يسجلونه من ملاحظات تكون إسهاماً في تنمية الرؤية والتطبيق.

المؤلفون

محتويات الكتاب

فهرست المحتويات: صفحة

مقدّمة ٧

١ ـ المحور الأول: الأدب: ماهيته وعناصره ١١

النصّ التواصليّ الأوّل: عناصر العمل الأدبيّ عزّ الدين اسماعيل ١٣

النصّ التواصليّ الثاني: الشعر فؤاد أفرام البستاني ١٦

النصّ الأدبيّ الأوّل: الجسر خليل حاوي ١٨

النصّ الأدبي الثاني: الفن والطبيعة أمين نخلة ٢١

٢ ـ المحور الثاني: الأدب في التعبير عن التقاليد والأخلاق ٢٥

النصّ التواصليّ: الفروسيّة العربيّة جبرايل جبّور ٢٧

النصّ التواصليّ الثاني: آداب الفروسيّة وصفاتها بطرس البستاني ٣١

النصّ الأدبيّ الأوّل: من المعلّقة عنترة بن شدّاد ٣٤

النصّ الأدبيّ الثاني: وعاذلة هبّت حاتم الطائي ٣٨

٣ ـ المحور الثالث: الأدب في التعبير عن القيم الروحيّة والاجتماعيّة ٤٣

النصّ التواصليّ الاوّل: الإسلام شوقي ضيف ٤٥

النصّ التواصليّ الثاني: الخضرمة إرهاص وانتقال عائشة عبد الرحمن ٤٩

النصّ الأدبيّ الأول: رسالة في القضاء عمر بن الخطّاب ٥٢

النصّ الأدبي الثاني: حقّ الوالي وحقّ الرعيّة عليّ بن أبي طالب ٥٥

النص الأدبيّ الثالث: عظة واعتبار أبو بكر الصدّيق ٥٩

٤ ـ المحور الرابع: الأدب في التعبير عن المواقف الوجدانية ٦٣

النصّ الأدبيّ الأوّل: وهل يخفى القمر عمر بن أبي ربيعة ٦٥

النصّ الأدبيّ الثاني: يقولون ليلى قيس بن الملوّح ٦٩

النصّ الأدبيّ الثالث: يموت الهوى منّي جميل بن معمر ٧٣

٥ ـ المحور الخامس: الأدب بين التقليد والتجديد ٧٩

النصّ التواصليّ الأوّل: معركة القديم والحديث في الأدب العبّاسيّ حسين مروّة ٨١

النصّ التواصليّ الثاني: القدماء والمحدثون طه حسين ٨٥

النصّ الأدبي الأوّل: دع عنك لومي أبو نواس ٨٨

النصّ الأدبي الثاني: أراك عصيّ الدمع أبو فراس ٩٢

النصّ الأدبي الثالث: وصف الربيع أبو تمّام ٩٦

٦ ـ المحور السادس: الأدب وتناقضات المجتمع ١٠١

النصّ الأدبيّ الأوّل: أطربتنا يا زين مجلسنا بشار بن برد ١٠٤

النصّ الأدبي الثاني: رثاء البصرة ابن الرومي ١٠٨

النص الأدبي الثالث:لم يبقَ إلا عظام باليه أبو العتاهية ١١٣

٧ ـ المحور السابع: الأدب والبيئة:التأثير والتأثر ١١٩
النصّ الأدبي الأوّل:إنيّ ذكرتك ابن زيدون ١٢١
النصّ الأدبي الثاني:جادك الغيث ابن الخطيب ١٢٥

٨ ـ المحور الثامن: العرب والحضارة ١٣١
النصّ التواصليّ الأوّل:طغيان الحضارة الغربيّة الحديثة قسطنطين زريق ١٣٣
النصّ التواصليّ الثاني: نهضة الأقطار العربيّة مصطفى صادق الرافعيّ ١٣٧
النصّ الأدبي الأوّل:رسالة الشرق المتجدّد ميخائيل نعيمه ١٤٠
النصّ الأدبي الثاني: أقوال صريحة خليل مطران ١٤٤
النصّ الأدبي الثالث: العربيّة المتفرنجة أمين آل ناصر الدين ١٤٨

٩ ـ المحور التاسع: التحرير والتحرّر ١٥٣
النصّ الأدبيّ الأوّل: الشهداء الشاعر القروي ١٥٦
النصّ الأدبيّ الثاني:بعد النكبة عمر أبو ريشة ١٦١
النصّ الأدبي الثالث:إلى طغاة العالم أبو القاسم الشابي ١٦٥

١٠ ـ المحور العاشر: الإصلاح الاجتماعيّ ١٦٩
النصّ النقديّ الأوّل:الشجر تتّهم البشر مارون عبّود ١٧٢
النصّ الأدبي الثالث: الطين إيليا أبو ماضي ١٨٢
النصّ النقديّ الثاني: يا عمر سعيد تقيّ الدين ١٧٨

١١ ـ المحور الحادي عشر: حبّ الوطن ١٨٧
النصّ الأدبيّ الأوّل: لكم لبنانكم ولي لبناني جبران خليل جبران ١٩٠
النصّ الأدبيّ الثاني: لي صخرة سعيد عقل ١٩٥
النصّ الأدبيّ الثالث: أفياء جيكور بدر شاكر السيّاب ١٩٩

١٢ – المحور الثاني عشر: التجديد في أساليب التعبير الشعريّ ٢٠٥
النصّ التواصليّ الأوّل: في الشعر الحديث أنطون غطّاس كرم ٢٠٧
النصّ التواصلي الثاني: الرومنطيقية في لبنان صلاح لبكي ٢١١
النصّ الأدبيّ الأوّل:جمال يوسف غصوب ٢١٤
النصّ الأدبيّ الثاني: الجندول علي محمود طه ٢٢٢
النصّ الأدبي الثالث: الناسكة إلياس أبو شبكة .....

الثقافة الأدبيّة العالميّة: ٢٢٧
رواية «آنا كارنينا»(تولستوي) ٢٢٨